

# الحب الحقيقي لرسول الله ﷺ | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

هذا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء

واتقوا الله الذي تساءل يسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا - [00:00:30](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر النور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:00](#)

وكل ضلالة في النار. احبتي في الله في هذا الشهر الكريم العظيم المبارك الذي قال فيه جماهير اهل العلم من المؤرخين واهل السير

واهل التاريخ. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

وقد ولد فيه وهذا امر يسلم به الكبير والصغير. على خلاف يسير بين اهل العلم الا انه بحق اكثر اهل العلم على ان النبي صلى الله

عليه وسلم انما ولد في - [00:01:40](#)

هذا الشهر وهنا تنوع طرائق الناس في احتفالهم بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفت وجهات النظر حول هذا الاحتفال

وحول هذا التعبير عن حب فانا ايضا اكاد اجزم بصدق ان من يحتفل ان من يحتفل - [00:02:00](#)

انما كان دافعه بصدق هو الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لا نشك ابا في نوايا الناس ولا نسارع ابا الى التبديع والتكفير

والتفسيق. ولكن دائما ما نتساءل سؤالا - [00:02:30](#)

هل هذا هو الحب الحقيقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لو كان صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي اننا الان اي صورة من صور

هذه الاحتفالات سيرضى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

فكثير من الصحابة ارادوا التعبير بالحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اباح تارة هذه الصورة

ومنع تارة صورا اخرى. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما مر على - [00:03:10](#)

بني النجار كن يغنين في عرس من الاعراس فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم من شدة حب هؤلاء الجواري البنات الصغار التي كن

يغنين. قالت احداهن وفيما نبي يع - [00:03:30](#)

اعلم ما في غد هي تعبر عن حبها للنبي صلى الله عليه وسلم بالمديح له والاطراء له فقالت فينا نبي يعلم ما في غد. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم دعنا هذا. لا يعلم ما - [00:03:50](#)

في غد الا الله سبحانه وتعالى. هنا ارادت ان تعبر عن الحب. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما بدع ولا فسر. وانما بين الطريق الصحيح

للحب. وقوم المعوج من المديح - [00:04:10](#)

الانشاد ولما دخل عليه رجل واراد ان يعبر عن حبه له صلى الله عليه وسلم. فقال انت سيدنا وابن سيدنا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم دعوا هذا لا يستهوينكم الشيطان. انما انا عبد الله ورسوله. لا تطروني اي لا تغالوا في مدح - [00:04:30](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. ما بدع النبي وما فسق. وانما قوم النبي صلى الله عليه وسلم معوج ولما دخل عليه

رجل يعبر عن شدة حبه فقال - 00:05:00

ما شاء الله وشئت يا رسول الله. فقال النبي اجعلتنى لله ندا؟ بل قل ما شاء الله وحده هذا هو المنهج الذي ينبغي علينا ان نمثله جميعا. لا يسارع الانسان منا الى تبديع او - 00:05:20

او تكفير. وانما يسعى الانسان منا الى اصلاح ما عوج من طرق الناس. في التعبير عن حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا شك فيه ان المحب الصادق لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضح - 00:05:40

النبي له الطريق في الحب الصحيح وفي الحب الحقيقي. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال يا رسول الله لقد بت الليلة بشر ليلة فسأله النبي ولم؟ قال يا رسول الله - 00:06:00

والله اننى لآكون في بيتي. فأتذكرك فلا البث حتى أتيك انظر الى وجهك ووالله يا رسول الله آكون بين اهلي وولدي فاترك الجميع لآتي لانظر الى وجهي ده محب صادق. ده فعلا انسان محب صادق. واننى يا رسول الله والله - 00:06:20

ذكرت بالامس موتي وموتك. فعلمت انك اذا مت كنت في اعلى درجات الجنة. وانا اذا مت كنت في درجة دونها وهذا ما لا يطاق يا رسول الله. ان انا آكون في الجنة ولا اراك لانك في درجة اعلى - 00:06:50

درجتي هذا كان تفكير هذا الرجل. فسكت النبي امام هذه المشاعر التي تدل على الى صدق حب صاحبها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الله عز وجل نور السماء ووحى السماء - 00:07:10

على رسول الله ان هذا الحب الحقيقي الحب الصادق ده اذا قرن بطاعته صلى الله عليه وسلم يحشر الانسان معه يوم القيامة فنزل قول الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من - 00:07:30

النبیین والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فوضح النبي صلى الله عليه وسلم الان ان الحب الحقيقي له صلى الله عليه وسلم انما يكون بطاعتنا له. وعلى قدر طاعة الانسان منه - 00:07:50

ان لرسول الله يكون هذا هو الاحتفال والاحتفاء الحقيقي برسول الله صلى الله عليه وسلم على مدار السنة لا في هذه من ايام وحسب الصحابي رضي الله عنهم علموا يقينا معنى حب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فعلوا كما يفعل - 00:08:10

كثير منا بعلم او بجهل. من قصائد الاطراء التي فيها مدح زائد وغلو في رسول الله يجلس البعض تعبيرا عن حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نحسن الظن بهم ان هذا من الحب. ولكن لو كان رسول الله - 00:08:30

حيا بيننا لقوم هذا الاعوجاج. ومن جودك الدنيا ودرتها. اي الدنيا والاخرة. ومن علوم علم اللوح والقلم. علم اللوح والقلم هذا خاص بالله عز وجل. هذا خاص بالله سبحانه وتعالى - 00:08:50

لا يعلم علم اللوح والقلم الا الله سبحانه وتعالى. هؤلاء الذين يجعلون مولد النبي صلى الله عليه وسلم ساحة المديح نقول لهم المديح انما ينضبط بالضوابط التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها. فما ارتضى صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

كما لنفسه ان يسمع وفيما نبي يعلم ما في غده. فما بالكم ان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا يقول ومن علمك علم اللوح والقلم. وبعض الناس عبر عن حبه بالاحتفالات. والمجالس التي - 00:09:30

فيها الرجال والنساء. ولو كان رسول الله حيا لآبى ان يرى مثل هذه الصور. وبعض الناس انما تعبرون عن حبهم لرسول الله في هذه الايام بنشر سنته وتعليم الناس هديه وهذا هو الحق والصواب الذي ينبغي علينا - 00:09:50

ان دين الله عز وجل به حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم لن يكون الا على وفق المنهج الذي سار عليه الصحب والاوان. الذي سار عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عبروا عن حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

طرائق متعددة. كان على رأس هذه الطرائق الطاعة العمياء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تعظيمهم صلوات ربي وسلامه عليه. تعظيمهم لسنته. الصحابة كان عندهم تعظيم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

ما كان هذا التعظيم الا من باب الحب الحقيقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ابن عمر رضي الله عنه يقول ذات يوم لولده بلال لما سأله ان زوجته تريد الذهاب للمسجد في صلاة العشاء. فقال ابن عمر قال - 00:10:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فرد عليه ولده بلال وقال يتخذن ودخلت المرأة تخرج وتيجي وتروح على دماغها وتقول انا رايح المسجد فاقبل عليه يسبه سبا ما سمع - [00:11:10](#)

ابن عمر وقال له اقول لك قال رسول الله وتقول لي اتخزنه دخلة والله لا تصاحبني في بيت ابد ولا اكلمك ابدا. ليه؟ ليه؟ لانه في يوم من الايام رد سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

في يوم من الايام تناول على جناب النبي صلى الله عليه وسلم المتعلق بسنته. لان هم تربوا على ان الحب الحقيقي لرسول انما يكون في الطاعة العمياء له. صلوات ربي وسلامه عليه. يسير ابن عمر في طريق حتى اذا وصل الى مكان - [00:11:50](#)

حاد عنه ثم عاد بعد ذلك واكمل سيره في هذا الطريق. فيسأل ابن عمر يا ابن عمر لم فعلت هذا؟ قال كنت مع النبي في هذا الطريق فحاد فحت. وكان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعبر - [00:12:10](#)

لنا عن هذا الحب الصادق عن هذا الحب الحقيقي. ويوضح لنا قدر امتثال الصحابة لطاعة النبي صلى الله عليه وسلم او لكلام النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الالهية. وكانت علينا حرام - [00:12:30](#)

وكانت علينا حلال قبل هذا. قال والله لما سمعنا المنادي ينادي الا ان لحوم الحمر الالهية قد حرمت قال والله لقد رأيتهم وقد اكفأوا القدور وانها تثور باللحم طاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

هو ده الحب الحقيقي ان ياتي رجل الى رسول الله اراد ان يهدي له هدية. فاهدى له راوية خمر بعدما حرمه الله عز وجل فقال له النبي اما علمت ان الله قد حرمها؟ قال والله يا رسول الله ما علمت فسارا رجلا بجواره - [00:13:10](#)

الراجل اللي جنبه سرا. قال بم ساررت؟ قال امرته ببيعها. قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها. ففتح الرجل الراوي زجاجة الخمر وسكبها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ده الحب الحقيقي. هو ده الحب الحقيقي. اللي قال - [00:13:30](#)

ام حبيبة رضي الله عنها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ثابر على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة صلاة النوافل بنى الله له بيتا في الجنة. قالت والله ما تركتهن منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

عليه وسلم يتحدث عن ان هو ده الحب الحقيقي. الطاعة العمياء للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه القائد الموصل بسنته الى الجنة. الحب الحقيقي فعلا للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي تراه من معاوية بن حيدة لما يقول دخلت على رسول - [00:14:10](#)

الله صلى الله عليه وسلم انا وابي. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد فتح الزر الاول لقميصه. وهذا ليس بعبادة ولا طاعة لا سنة ولا واجب. النبي حرام فتح الزرار الاول. قال فوالله ما زالت هذه لبستي - [00:14:30](#)

انا وابي منذ رأيناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما كانوا يسألون هذا سنة ام هذا واجب؟ فعله النبي افعلوا حتى ولو كان من الامور العادية التي ليست من باب التعبد. عبروا عن الحب الحقيقي الذي ملأ قلوبهم بطاعتهم - [00:14:50](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ النبي يوما من الايام بيد ابي هريرة ويوصيه بهذه الوصايا يا ابا هريرة اوصيك بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. واوصيك بالا تنام حتى توتر. واوصيك يا ابا هريرة - [00:15:10](#)

مع الصيام والوتر بركعتي الضحى. قال ابو هريرة رضي الله عنه فوالله لا ادعهن ابدا حتى اموت ده عملي لحد ما اموت بعد ما اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بي. هذا كان الحب الصادق من اصحاب - [00:15:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عبروا عن الحب الحقيقي على مدار حياتهم بحسن الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عبروا عن الحب بالادب والتوقير والاحترام. عبروا عن هذا الحب بالادب. كانوا في غاية الادب مع رسول الله - [00:15:50](#)

يقول عبدالرحمن بن شماس المهرري رحمة الله عليه لما حانت لحظة وفاة عمرو بن العاص رضي الله عنه دخلت عليه فكان مما سمعته منه والله لقد كنت على اطباق ثلاثة. اما الطبق الاول او الحالة - [00:16:10](#)

ما كان وجهه ابغض الي من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. شدة العناد والكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الله عز وجل هداه لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ثم ان الله عز وجل هداني - [00:16:30](#)

لهذا الاسلام وجئت اباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. على الاسلام فما كان وجه احب الى قلبي من وجه رسول الله. ووالله لو قلت

لي صف لي رسول الله - 00:16:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطعت. فأنني والله ما كنت استطعت ان ارفع عيني في عينه ما اقدرش ما اقدرش ان انا في يوم من الايام ارفع عيني في النبي صلى الله عليه وسلم. يقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

من شدة التوقير والاحترام. حاطط عينه في الارض لا يرفع عينه لعين رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تعاملوا معه وعبروا عن حبهم بالادب والتوقير له. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل من مكة ووصل المدينة - 00:17:30

ونزل النبي صلى الله عليه وسلم على في بيت ابي ايوب الانصاري خال النبي صلى الله عليه وسلم اراد ابو ايوب ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في العلو في الدور اللي فوق. وان يكون هو في الدور الاسفل - 00:17:50

فلما ابى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون في الدور الاول راحة لاخوانه ما كان ابو ايوب رضي الله عنه يمشي على السقف بحريته. وانما كان اذا اراد المشي في بيته - 00:18:10

مشى ملاصقا للجدار. فلما سئل يا ابا ايوب لم تمشي بهذا الحال؟ قال اخاف ان نحن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخاف ان انا يكون النبي قاعد هنا وانا معدي من فوق فاكون فوق النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

وهو ماشي جوة البيت يبقى ملاصق للجدران ليه؟ تعظيما لجناب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاسس ان من جواك ان الحب الحقيقي هو الادب والاحترام مع النبي صلى الله عليه وسلم. ليس الذي يفعله بعض الناس الذين يدعون - 00:18:50

فاذا دعوا الى السنة قال لك يا عم دي سنة. لا والله ليس هذا هو الحب. انما الحب الحقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم هو التوقير له. هو التوقير له. لذا لما ارسلت قريش سفينة - 00:19:10

في رهب للنبي صلى الله عليه وسلم بعقد الصلح بينهم وبينه في صلح الحديبية قال بعد ما نظر الى احوال الصحابة مع رسول الله وعاد الى قريش فقال عروة ابن مسعود الثقفي اي قوم وفدت عليهم؟ مين الناس دي؟ اي قوم - 00:19:30

عليهم. والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي. ده سفير قريش عمر ابن مسعود والله لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر والنجاشي. فوالله ما رأيت احدا يعظمه اصحابه كما يعظم اصحاب محمد محمدا. والله ما امرهم بامر الا ابتدروا امره. واذا - 00:20:00

توضاً كادوا يقتتلون على وضوءه. كادوا يقتتلون على وضوءه. اي الماء المتساقط منه صلى الله عليه وسلم تعظيما لهذا الجناح رأى عوة من هذا التعظيم والاحترام والاجلال ما لم يره عند احد. تعلمون - 00:20:30

لماذا؟ لان هذا التوقير كان مصحوبا بالحب. في بعض الاوقات بنشوف امراء او رؤساء ونرى من الف اليهم ونرى من يوقرهم وانت تعلم ان هذا صورة من صور النفاق. مش ده اللي جواه. فتخيل الان - 00:20:50

الصحابي يبعبع عن التعظيم والاجلال المخالط ببشاشة حب القلب. بحب واصل الى القلب فكان عندهم حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم تعظيم واجلال واحترام. حتى ان احدهم لما سئل وكان هو يعني اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت انا اسن - 00:21:10

بسنة وهو اعظم مني واكبر مني. يعني بيسأله انت اكبر ولا النبي؟ ها؟ هو بيتكلم على السن فقال شف ما قالش انا اكبر من النبي. وانما قال انا اسن منه وهو اكبر مني. ادب - 00:21:40

ادب واحترام. ادب واحترام تعظيم وتوقير. هو دا الحب اللي احنا عايزينه. الصحابة رضي الله عنه من اتناشر ربيع ما عملوش احتفال. ولكن خلوا الاحتفال كل لحظة من لحظات حياتهم. التعظيم والاحترام - 00:22:00

والتبجيل والتقدير. الصديق رضي الله عنه في رحلة الهجرة قال فاخذت ابحت عن مكان ضليل ليجلس فيه رسول الله. حتى وجدت ظل صخرة. فذهبت فسويت التراب بيدي. سويت التراب بيدي. ثم مهدت له النبي مهدت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا ليجلس فيه - 00:22:20

ثم اتيت به صلى الله عليه وسلم فجلس فيه فنام النبي صلى الله عليه وسلم. شف سبحان الله التعظيم هو مستشعر ان النبي الان

عطشان من السفر والحر والتعب فبحثت عن راعي غنم فوجدت راعيا فاخذت منه لبنا - [00:22:50](#)  
ثم بردته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم وقفت بهذا اللبن على رأسه صلى الله عليه وسلم. طب اقعدي يا ابا بكر اقعدي لا لا يا فضل  
واقفي باللبن. طب اشرب انت لحد ما النبي يصحى ما ينفعش. ما ينفعش ابدأ بالشرب قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ويظل حامل -  
[00:23:10](#)

لهذا الاناء على يديه حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال فسقيته اللبن قالت فوالله ما زال رسول الله يشرب حتى رويت انا.  
النبي فضل يشرب لحد ما انا حسيت ان انا ارتويت. ده تعظيم - [00:23:30](#)  
اجلال وحب من مجال اخر ثاني خالص. هذه معاني ما عايشها الا اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. هذه المعاني العظيمة اللي  
احنا نريد ان نعيدها مرة ثانية في حياتنا. حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم كان بحق كان - [00:23:50](#)  
الواحد منهم اذا قال فداك ابي وامى ما كانت مجرد كلمة تقال على المنابر. انما كانت بحق فداك ابيك ابي وامى يوم احد النبي صلى  
الله عليه وسلم ما بقي معه الا اثنا عشر رجلا - [00:24:10](#)

منهم ابو طلحة العنصري منهم ابو طلحة منهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. فالنبي يقول من يدفع هؤلاء عني وهو معي في  
الجنة يقول طلحة بن عبيد الله انا يا رسول الله؟ قال لست انت يا طلحة. ويقوم رجل من المهاجرين من الانصار فيقاتل حتى يقتل -  
[00:24:30](#)

حتى قتل احد عشر رجلا ولم يبقى الا طلحة. فيقاتل وحده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل بسيف ويدفع عن النبي باليد  
الاخري. حتى جاء رجل من المشركين فضرب بسيفه على رأس رسول الله - [00:24:50](#)  
ويدفع بسيف فوضع يده الاخرى على رأس رسول الله حتى قطعت اصابعه. حتى قطعت اصابعه. وكان بين الناس ويقول بهذه اليد  
الشلاء بهذه اليد الشلاء دفعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي - [00:25:10](#)  
يقول اوجب طلحة. اوجب طلحة. وكان الصحابة يقولون يوم يوم احد هو يوم طلحة. ليه هو الدافع عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. ثم يجتمع المهاجرون والانصار حول النبي صلى الله عليه وسلم. والمشركون ليس لهم هدف - [00:25:30](#)  
الى الغاية الى الوصول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا يقول حذيفة لرسول الله يا رسول الله اعطيني لامتك اللي انت  
لابسها او الدرع اللي انت لابسها الان المشركون لا يبحسون الا على هذا الدرع. لانهم يعلمون انه على رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
[00:25:50](#)

قال فاخذت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيته درعي ثم انطلقت فلحق بي المشركون فوالله لقد ضربوني كني يومئذ  
خمسة وثلاثين ضربة سيف يظنون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا بحق هو الحب - [00:26:10](#)  
حقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم. ده الحب الحقيقي لما الواحد منهم كان يقول فعلا بصدق فداك ابي وامى هو دا الحب الحقيقي  
الحب الحقيقي اللي كان عند الصحابة رضي الله عنهم. حب الحقيقي اللي كان عند الصحابة رضي الله عنهم ان لما ياتي عبدالله ابن  
قماً الذي - [00:26:30](#)

رأس رسول الله يوم احد. ضربه الضربة الاولى بالسيف والضربة الثانية كان فيها القضاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتأتي  
ام رضي الله عنه وتلقي بجسدها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فينخلع الكتف من ضربة السيف - [00:26:50](#)  
الكتف ده اتقطع وما كان معلقا الا ببضعة لحم. كتف ده وقع. ليه؟ تقى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الواحد منهم لما يقول  
فعلا فداك ابي وامى ما كانش مجرد كلمة. دا كان بصدق فداء كابي وامى - [00:27:10](#)  
ابو دجانة رضي الله عنه سماك ابن قرشة. صحابي الكريم لما لما المشركين ايقنوا انهم لم يصلوا بهذا الفداء العظيم من الصحابة للنبي  
صلى الله عليه وسلم ايقن انهم ايقنوا انهم لن يستطيعوا الوصول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)  
يلقون عليه الاسهم من كل مكان. السماء تمطر اسهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما كان من ابي الا ان يأخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويصدر ظهره لمشركي مكة حتى يصبح ظهره في هذا اليوم - [00:27:50](#)

حتى يصبح ظهره في هذا اليوم كما هو حال القنفذ. شفت القنفذ من شدة الشوك اللي عليك انت لا تراه اصلا. هكذا كان ظهر رضي الله عنه هو ده بالفعل فداك ابي وامي. هو ده بالفعل الحب الحقيقي اللي عبر به الصحابة رضي الله عنهم. للنبي صلى الله -

[00:28:10](#)

عن الحب الصادق من الداخل. هو ده الحب الحقيقي. الحب الحقيقي اللي يقول لي خلي الصديق رضي الله عنه قل للنبي لا يا رسول الله انا ادخل الاول عشان لو فيه اي اذى او اي مكروه ينالني انا يا رسول الله. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله - [00:28:30](#) ليوم من ابي بكر خير من عمر وال عمر. ولا ليلة من ابي بكر خير من عمر وال عمر. فقال يا ابا بكر وما اليوم وما الليلة؟ قال يوم ان خرج رسول الله من مكة مهاجرا. وابو بكر يصعد امام يعني - [00:28:50](#)

ابو بكر رضي الله عنه ويسير مع النبي صلى الله عليه وسلم. يكون تارة من امامه وتارة من خلفه. وتارة من عن يمين عن يمينه وتارة عن شماله. فقالوا لعمر - [00:29:10](#)

اليوم يفعل هذا؟ قال سأل رسول الله ابا بكر يا ابا بكر لما تفعل هذا؟ قال يا رسول الله اتذكر الرصد اللي مستنينا على الطريق فاكون من امامك واتذكر الطلب فيكون من خلفك. اتذكر اللي ممكن يقابلنا فيكون من الامام. واتذكر - [00:29:20](#)

الي بيلحقنا من ورانا فيكون من خلفه. فقال النبي يا ابا بكر الو كان ضر او سوء او مكروه؟ اتحب ان يكون فيك دونك؟ قال فوالله يا رسول الله ليمزق ابو بكر وقال ابو بكر ولا يشاك رسول الله بشوكة. ايوه هو ده الحب - [00:29:40](#)

ايوه هو ده الحب. الحب ده اللي عبر عنه الصحابي الكريم. الذي اسر يقطعونه قطعة قطعة. ويقولون له اتحب ان يكون محمد

مكانك؟ قال والله امزق ولا يشاك رسول الله بشوكة. لا الطاعوني ولكن لا يشاك رسول الله - [00:30:00](#)

شوكة هو ده الحب. الحب الحقيقي اللي عبر عنه الصحابة رضي الله عنهم. في كثرة ذكرهم لرسول الله ما كانوا يكلون ولا يملون عن ذكره. وعن الصلاة عليهم وعن الدعاء له. ما كانوا يكلون ولا يملون ابدا - [00:30:30](#)

لك ان تتخيل انهم يسألون بنت لخالد ابن معدان التابعي الكريم المشهور. فيسألوه كونهما اعجب ما رأيت من والدك؟ قالت والله ما كان من ليلة يأوي الى فراشي الا وهو يذكر - [00:30:50](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم والشوق له. ما فيش ليلة يختم بها يوم الا وهو يكثر من ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لك ان

تتخيل ان بلالا الان على فراش الموت يكابد السكرات - [00:31:10](#)

يكابد الموت باهواله. لك ان تتخيل ان هذا المحب الصادق وهو يكابد الاهوال في لحظة كل انسان منا لا ينشغل فيها الا بنفسه. تدخل عليه ابنته وترى شحوب الوجه العين فتقول واكرب ابتاه. يقول لها يا بنيتي ليس على ابيك كرب بعد اليوم - [00:31:30](#)

اليوم تلقى الاحبة محمدا وحزبا. يا بنتي ما فيش كرب كرب ايه؟ النهاردة هنقابل النبي النهاردة هنقابل النبي اي كرب في في في لحظة كهذه اللحظات. كثرة الذكر ويخرج ابي - [00:32:00](#)

ابن كعب ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دعائي دعائي بالليل كم اجعل لك منه؟ اجعل لك ثلث قال الثلث كثير وان زدت فهو خير. قال النصف؟ قال كثير وان زدت فهو خير. قال ثلثان؟ قال كثير وان زدت فهو خير. قال - [00:32:20](#)

والله يا رسول الله دعائي كله لك. دعائي بالليل كله لا يكون الا صلاة عليك. طب انت محتاج انك تدعو لنفسك او لاهلك او لولدك. لا لا لا النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل الصحابي يقول للنبي انا دعائي كله - [00:32:40](#)

طول الليل طول الليل ليس لاحد الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اين نحن من هذا الحب؟ فين الحب ده؟ هذا الحب ينبغي عليه انه يغرس جوانا. ويغرس في قلوبنا. ويتولى كل والد كريم منكم ان يغرسه بحق. في - [00:33:00](#)

باولاده وعلى قدر الحب ان شاء الله باذن الله تكون البقية في الآخرة. وعلى قدر الحب يكون باذن الله تبارك وتعالى الرفعة في الدرجة وعلى قدر الحب تكون المجاورة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم -

[00:33:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما

بعد. الحب الحقيقي انما يظهر من قلب الانسان في صورة كثرة ذكر المحبوب - [00:33:40](#)

تلاقي سبحانه الله الاب المتعلق باولاده طول ما هو قاعد مع مع الناس ليست له سيرة الا الاولاد تلاقي الشاب اول ما يعقد وقلبه كده يرتبط بمن عقد عليها. طول ما هو قاعد مع اصحابه لا يتكلم الا عنها - [00:34:30](#)

تلاقي الشاب سبحانه الله اللي والعياذ بالله والعياذ بالله له علاقة محرمة مع بنت يبجبها. ليس له حديث الا على البنت دي شف الشاب النهاردة اللي قلبه متعلق مسلا بلاعب كورة او متعلق بنادي عارف النادي هيلعب امتى وهيلعب بمين وايه التشكيلة المتوقعة ومين -

[00:34:50](#)

وليس له سيرة ولا كلام الا فعلا. يعني فيه برامج كثيرة جدا على الفيس الان بتقدر من خلال الصفحة بتاعتك تحدد شخصيتك. وتحدد بالزبط انت مين اللي بتحبه ومين اللي بتكره مواصفاتك ايه وطباعك ايه - [00:35:10](#)

هل يا ترى لو كل انسان منا عمل تحليل للصفحة بتاعته؟ ممكن تكون ابرز السمات اللي موجودة عنده. حب النبي صلى الله وسلم

البرنامج باختصار بيعمل جرد سريع لآخر بوستات انت عملتها. فاذا فاقد فيها شدة او غلظة او زعيق او - [00:35:30](#)

والكلام ده على طول بيقول انك شخصيتك او ابرز السمات فيه انك سريع الغضب. هل حد فينا الان لو عمل جرد سريع اخر بوستات عملها. كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم وحاله واخلاقه وطباعه وصفاته. هل ممكن فعلا لو عملنا الجرد ده - [00:35:50](#)

تبقى ابرز سمة فينا ان احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة رضي الله عنهم لو عملنا معهم البرنامج ده ستجد ان ابرز

السمات اللي كانت موجودة في الصحابة حب النبي صلى الله عليه وسلم. ربيعة بن كعب الاسلمي في يوم من الايام - [00:36:10](#)

هو كان خادم للنبي صلى الله عليه وسلم. عارف النبي يقوم بيصلي بالليل؟ قال فجهرت له وضوءه بالفتح اللي هو الماء. وحملت له

نعله فلما استيقظ النبي وضعت له النعل ووضعت له الماء حتى يتوضأ. فاراد النبي ان يكافئ ربيعة فقال يا ربيعة سل - [00:36:30](#)

السؤال اللي انت هتطلبه او الحاجة اللي انت هتطلبها هي تبين بالفعل اولويات حياة اي انسان منا لو قلت لك النهاردة انت الصبح

دعيت بايه في صلاة الفجر؟ الدعاء اللي انت دعيت به النهاردة ده بيعبر حقيقة عن شخصيتك - [00:36:50](#)

واحد يقول يا رب يعني ارزقني مال. هو فعلا دي الاولويات عندك. واحد قال يا رب اجبرني في اولادي. فعلا دي الاولويات عندك ربيعة

رضي الله عنه اول ما النبي قال له سلني يا ربيعة. بدون تفكير بدون تردد بدون تلاكأ - [00:37:10](#)

قل اسألك مرافقتك في الجنة. يا رب. مش عايز اي شيء اخر. لا طلب شيء دنيوي ولا طلب شيء قال له انا امنيتي من هذه الحياة يا

رسول الله انني يوم القيامة اكون معك في الجنة. قال او غير ذلك يا ربيعة؟ قال - [00:37:30](#)

هي يا رسول الله؟ انا اتعجب من من فجأة السؤال واتعجب اكثر من سرعة الاجابة هو ده التعجب من سرعة الاجابة. انا ما عنديش اي

طلبات. طلبي الوحيد ان اكون معك في الجنة يا رسول الله - [00:37:50](#)

هو ده اللي انا عايزه. هو ده الحب. لو خدنا الشخصية وحددنا الموقف ده وعرضناه على البرنامج هتلاقي على طول بدام بيقول ان

ابرز سم موجود عند ربيع بن كعب الاسلامي هو حبه للنبي صلى الله عليه وسلم. الحب الحقيقي ان يحب الانسان منا من يحبه

المحبوب - [00:38:10](#)

عارفين يعني قيس كده لما كان بيتغنّى بحبه لليلة فيقول امر على الديار ديار ليلي اقبل ذا الجدار وذا الجدار. وما حب الجدار شغفن

قلبي ولكن حب من سكن الديار - [00:38:30](#)

انا بعدي كده في في الشارع بتاع ليلي ابوس الجدران بتاعة بيوت الشارع بيت بيت. على فكرة مش من حب الجدار لا لا لا ده لحب

من سكن الجدار. الحب الحقيقي انك بالفعل تحب كل ما كل شيء - [00:38:50](#)

المحبوب بيحبه. الصحابة رضي الله عنهم حبوا كل حاجة النبي كان يبجبها. حتى الامور العادية البسيطة جدا. انس رضي الله عنه

بيقول جلست مع النبي ذات يوم فوضع له طعام فيه دبان - [00:39:10](#)

فاخذ النبي يتتبع الدبان. انس بيقول فوالله ما زلت احب الدبان منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبعوا. هو حب الدباء ده

عبادة؟ شيء واجب او سنة؟ ده امر جبلي - [00:39:30](#)

حث النبي على اكل الدبان وكما تعلمون ان علماء الاصول يقولوا ان الامور الجبلية الطبيعية الاكل الشرب هذا ليس للاستنان الا ما امر النبي به. فالامور الجبلية نوعين. امور جبلية النبي اكد عليها زي الاكل باليمين. زي النوم على جنبك اليمين - [00:39:50](#)  
دي احنا الاصل فيها الاتباع. طب والامور الجبلية اللي النبي ما حسش عليها؟ فاتح الزرار ده. اكل شرب مشى من طريق دي ما فيش فيها باب للتعبد اصلا. لا عبد بها اصله. انما الصحابة ما كانش عندهم التفرقة اللي علماء الاصول اتكلموا عنها. الصحابة رضي الله عنهم النبي بيحب الدباح - [00:40:10](#)

هنحب الدبان الموضوع منتهي خلاص. انك تحب كل حاجة الصحابة رضي الله عنهم احبوا الصديق وقدموا الصديق عايشين هم حاسين بحب النبي للصديق. ان انت تحب الصحابة رضي الله عنهم وحب الصحابة يملى قلبك؟ ده حب حقيقي - [00:40:30](#)  
اذا كان القاضي عياض رحمة الله عليه في كتابه الرائق كتاب الشفا في التعريف بحقوق المصطفى. يقول ايه؟ قال رحمه الله قال رحمه الله ومن الحب لرسول الله حب ازواجه وذريته وال بيته وحب اصحابه. ده من - [00:40:50](#)  
حب انك تحب ال البيت. انك تحب الصحابة. انك تحب زوجات النبي. انك تحب فاطمة وعلي والحسن والحسين. انك تحب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ده لازم يبقى يا اخوانا احنا لو سألنا النهاردة مين فينا يعرف كده حاجة عن السيدة نفيسة؟ حد يرفع ايده كده ويقول انا؟ طب السيد - [00:41:10](#)

كزينب ها حد يعرف فين الحب؟ فين الحب؟ لو سألنا دلوقتي ولادنا وشبابنا مين يعرف حاجة عن الحسن او الحسين الا ان النبي قال ان دول ريحانتي وان هما السيدة شوقي اهل الجنة. حد يعرف السيدة فاطمة سيدنا علي - [00:41:30](#)  
الحب الحقيقي انك تحبهم. واود ان اختتم معكم ان الحب الحقيقي للنبي صلى الله عليه وسلم انك تتبع سيرته وتتبع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يدك معرفة زائدة بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذه المعرفة الزائدة تضي على - [00:41:50](#)  
مزيدا من الحب. وهذا الحب يضفي على جوارحك مزيد من الاتباع. فالمعرفة بتجيب حب. والحب بيوجب اتباع وده اللي ينبغي علينا ان احنا نعمله. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لازم تكون محط اهتمام منا جميعا. التعارف على احواله - [00:42:10](#)  
صلى الله عليه وسلم ده امر من الامور اللي تشغل اي مسلم لازم تشغلك. كان بياكل ازاي؟ كان بيشرب ازاي؟ ماذا كان يفعل؟ ده من الواجب علينا كلنا لازم نعمله نفهم سيرته صلى الله عليه وسلم ونعرف احواله. شكله كان عامل ازاي صلى الله عليه وسلم. شكله كان عامل ازاي - [00:42:30](#)

لما تعرف وصف الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم قلبك من جوة كده تلاقيه طائر في السما. لما شابر بيسأله الناس النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو واجه النبي صلى الله عليه وسلم كان مضيه فيرد عليه الصحابي ويقول والله كنت اذا نظرت الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:42:50](#)  
انور من القمر. وشه كان انور من القمر. تعرف ده قلبك يتملى بحبه. حبيته تلاقيك بتتبعه. انك تعرفه وتعرف سنته. انك تقرأ كثير عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم بتتنفس بتتبع على طول. تحس ساعتها ان كلمة ده سني! ما شاء الله لا قوة الا بالله! ده ده نعمة - [00:43:10](#)

اللقب والله. ان هم يلقبوك يقولوا ده الراجل ده سني بيحب سنة النبي. صلى الله عليه وسلم. من هذا المنطلق باذن الله عز وجل يوم الثلاثاء القادم اذا شاء الله عز وجل في هذا المسجد المبارك نحيا سنة هجرت منذ سنوات طويلة في مصر. منذ ان بدأت الحرب الشرسة - [00:43:40](#)

على الازهر حوالي مية سنة ولا حاجة. انقطعت مجالس التحديث. وانا اسعى في هذه الفترة بالذات اننا اعيد هذه المجالس مرة ثانية الى مصر. مش للمنصورة بس لأ لمصر كلها. ان شاء الله هنقرأ كتاب شمائل الترمذي - [00:44:00](#)  
السائل المحمدية صفات النبي صلى الله عليه وسلم. اخلاق النبي احواله صفاته الخلقية والخلقية. هنقرأ ان شاء الله باذن الله كتاب المحمدية للامام الترمذي رحمة الله عليه كعادة العلماء دائما في قراءة هذا الكتاب. وبعد ما نخلص الكتاب من بعد صلاة العصر - [00:44:20](#)

اصل الى المغرب باذن الله تبارك وتعالى ناخذ السند المتصل علشان الواحد منا يبقى كده عنده شرف الاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم ان انا شيخي عن شيخه عن شيخه لحد ما نوصل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل ده نوع بسيط من انواع حب النبي. ان احنا نعرف - [00:44:40](#)

اسم هو النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ عن شمائله نزيد من حب النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس الناس. ان شاء الله موعدا باذن الله تبارك وتعالى يكون يوم الثلاثاء القادم ان شاء الله تبارك - [00:45:00](#)

يعني من بعد العصر الى صلاة المغرب ولو زدنا شوية يبقى ما بين المغرب والعشاء. ده يوم بقى نخليه خص كده للنبي صلى الله عليه وسلم. عندك شغل عندك وظيفة عندك موعد - [00:45:10](#)

عندك حاجة؟ لا لا كل ده مقفول بقى خلاص. اليوم ده يوم النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم ده نخليه للنبي صلى الله عليه وسلم كده خاص. يعني عايزين نعرف - [00:45:20](#)

مين هو النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقرأ الكتاب من اول حديث لآخر حديث ان شاء الله تبارك وتعالى بحيس باذن الله نتعلم اكثر عن سيرته عن حاله عن حياته - [00:45:30](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. وارجو ان الجميع باذن الله يحضر معنا. باذن الله هذا اليوم المبارك اللي يكون فعلا يوم تعريف بحبيبنا النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المحبين الصادقين له. واسأله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا بحب النبي - [00:45:40](#)

صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته - [00:46:00](#)

ولا همي الا فرجته ولا كربا الا نفذته. ولا ديننا الا قضيته ولا مريضنا الا شفيته ولا ميتنا الا رحمته. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اللهم اعلنا وما انت اعلم به منا وما انت اعلم به منا. اللهم انا نشهدك اننا نحبك ونحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحب ابا بكر وعمر - [00:46:10](#)

ونرجو ان نكون معهم وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم احشرنا في زمرة. واحشرنا تحت لوائه. واحشر ثم تحت لواء وارفع درجاتنا في الجنة لتكون معه يا رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن قلت فيهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:46:30](#)

وحسن اولئك رفيقا. اللهم من علينا برؤيته في الدنيا. اللهم من علينا برؤيته في الدنيا قبل الآخرة اللهم من علينا برؤيته في الدنيا قبل الآخرة. اللهم من علينا ان نشرب بيده الشريفة شربة ماء لا نظماً بعدها ابدأ - [00:46:50](#)

اللهم اجعلنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اللهم املأ قلوبنا بحب نبيك. اللهم املأ قلوبنا بحب نبيك حتى يكون احب الناس الى قلوبنا. اللهم احب الناس الى قلوبنا. اللهم ارزقنا - [00:47:10](#)

العمل بسنته. اللهم ارزقنا العمل بسنته. اللهم احينا على سنته. واقبضنا على سنته. واحشرنا على سنته. لتكون تحت لوائه يوم القيامة يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا تقصيرنا في جناب النبي صلى الله عليه وسلم. واغفر لنا تقصيرنا - [00:47:30](#)

في حرمة النبي صلى الله عليه وسلم. يا رب املأ قلوبنا بهذا الحب. يا رب املأ قلوبنا بهذا الحب. حتى يكون شخص رسول الله احب الاشخاص اليه حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس اليه. احب الناس الى قلوبنا. احب الناس الى قلوبنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن - [00:47:50](#)

عيشون على سنتك يطبقونها قولاً وعملاً ودعوة للناس اليها يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا وارحمنا اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم ان كنت قد قدرت الا نصحه في هذه الدنيا. فلا تحرمنا من صحبتته يوم القيامة. اللهم لا تحرمنا من صحبتته يوم القيامة - [00:48:10](#)

اللهم لا تحرمنا بذنوبنا من صحبتته يوم القيامة. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي

